سلسلة أجدادنا

أمنحتب الأول

الابن الثاني للملك أحمس قاهر الهكسوس

جيرافيك
أمير عكاشة

إعداد
مسعد الحجري

أسم القصـة: أمنحتب الأول الابن الثاني للملك أحمس قاهر الهكسوس

إعداد : مسعد الحجري

جيرافيك: أمير عكاشة

دار الكتب المصرية
فهرسة إثناء النشر

الحجري, مسعد
سلسلة أجدادنا. "أمنحتب الأول", مسعد الحجري
.."الجيزة".. دار نوبل للنشر والتوزيع ٢٠١٧
جيرافيك : أمير عكاشة
١٢صفحة , ٢٤ سم
ا. العنوان : ٩٣٢
رقم الإيداع : ١٤٢٧٢/ ٢٠١٧
تدمك : ٧-٦٤-٥٦٤٨-٩٧٧-٩٧٨

دار نوبل للنشر والتوزيع

٤ شارع سيد الخطيب - الثلاثيني
العمرانية الغربية - الجيزة
ت / ٠١١٥٩٦٠٥٠٧١ - ٠١٢٢٠٣٢٠٩٠٥

أمنحُتِ الأوَّلُ (أحْيَاناً يُكْتَب أمنوفيس الأوَّلُ) (تُوفِيَ عام 1504 ق.م.) كَانَ ابْن أحْمُس الأوَّل وَثانِي فَرَاعِنة الأُسْرَةِ الثّامِنَةَ عَشَر. وَحَكَمَ مْن 1525 ق.م. حَتَّى 1504 ق.م. بَعْدَ أنْ طَرَدَ وَالِدَهُ الهُكْسُوسَ مِنْ مِصْرَ ، فامنحوتب الأوَّلُ هُوَ الابْنُ الثَّانيَ للمَلِكِ أحْمسُ الأوَّل والمَلِكَه أ حمس - نفر تا ر ي ، واسْتغْرَقَ حُكْمَهُ كَمَا ذَكَرَ مَانيتُون عِشْرِينَ عَامًا.

وَعْنِدَ وَفَاةِ أُحمس الأَوَّل أَصْبَحَت أَحمس نفرَتارى الوَصِيُّ لابنِهَا امنحوتب الأَوَّلِ حَتَّى يتَمَكَّنَ مِنْ بْلُوْغ السّنّ وانْ يَصْعَدَ إِلَى العرْش، وَمَن المعْرُوفِ انَّهَا كَانَت لِا تَزَال عَلى قَيْدِ الحَياةِ خِلَال السَّنَةِ الأُولَى مِنْ عَهْدِ تحوتمس الأول وَهَكَذَا يَبْدُو أَنَّها كَانَت لَا تَزالُ عَلَى قَيْدِ الحيَاةِ بَعْدَ ابنها أمنحوتب الأَوَّل.
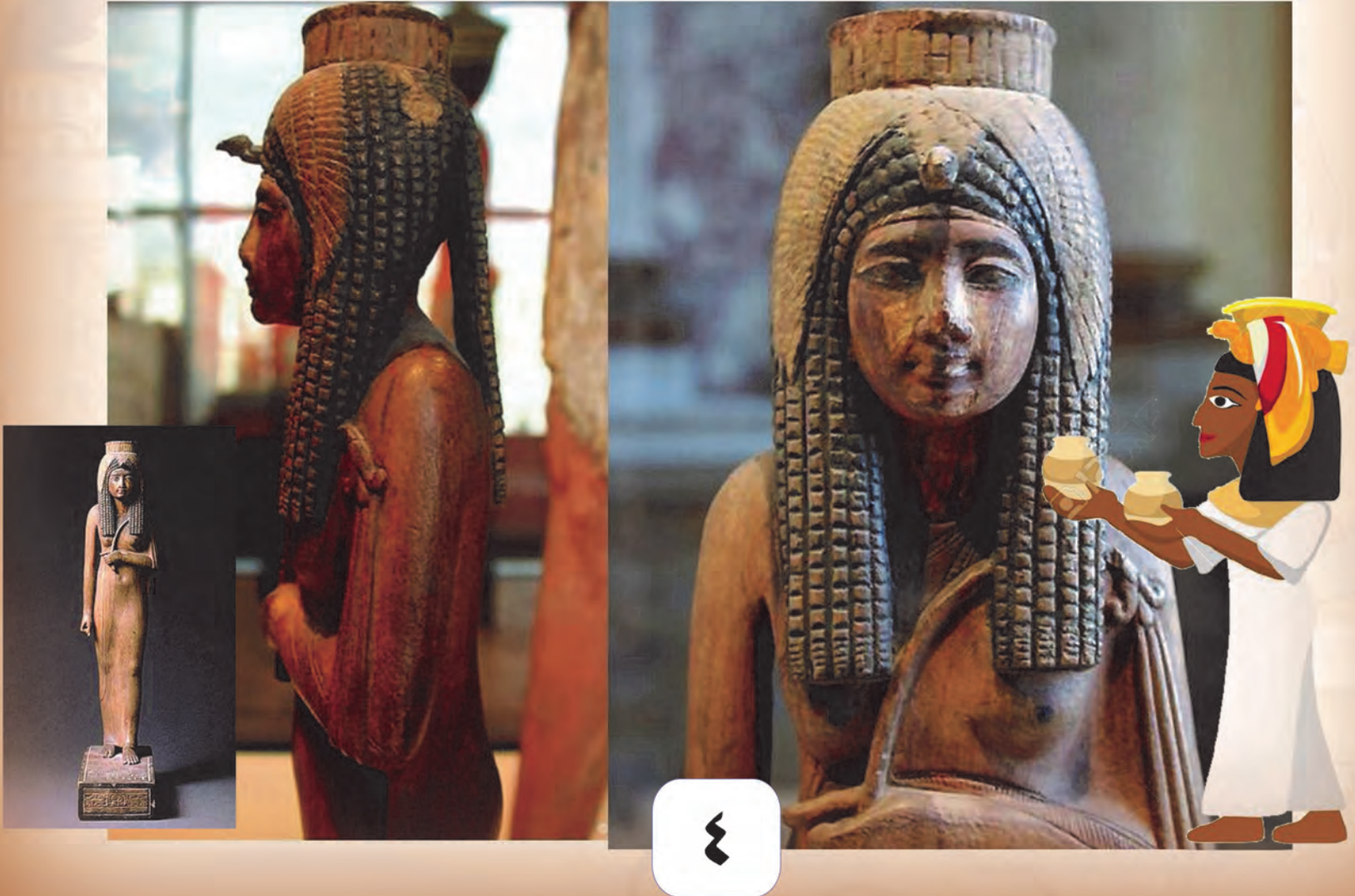
بَعْدَ تَولّيهِ الحُكَمَ مُباشَرَةً قَامَ بالدّفَاعِ عَنْ حُدودِ مِصْرَ الغَربيَّةِ حَيْثُ أَنْتَهَزَ اللَّيبييّنَ فُرْصَةَ وَفَاةِ أَحْمسُ لِغَزْو الدّلتَا فَتوَجَّهَ اليْهِمْ أمنحتب عَلَى رَأَسْ جَيْشِهِ وَهزَمَ الليبيين وُحُلَفَائِهم. إتَّجَهَ بَعْدَ ذَلِكَ امَنحتب الأول بَجيشِهِ إِلَى النُّوبةِ لُظِهُور التَّمرُّدِ والعصْيَانِ بهَا وأستَطاعَ تَأْمِينَ حُدُودِ مِصْرَ الجَنُوبِيَّةِ والقَضَاء عَلَى العصَيانِ، وَقَامَ بِعَّدِةِ حُروبٍ فِي آسيا.

وأهْتَمَّ امنحتب بالشَّئُون الدَّاخِلَّيةِ للبْلِاَدِ وَوَجَّه إليْهَا جُهُودَهُ، وَتَميزَّ عَصْرَهُ بالإستِقْرَارِ والرَّخَاء، وأصْدَرَ قَانُونًا بمَنْعِ السُخْرَةِ وبوَضْع المَعاييرِ العَادِلَةِ للأُجُورِ وَالْحوَافِز، حَيْثُ أنَّ وَالدِةَ أحْمسُ الأوَّل اسَتَعَادَ صِلاَتَ مِصْرَ بتِجَارَةِ الشَّمَالِ وَالجَنُوب أيْ تجَارَةِ أهْلِ الشَّام وَكِريتْ ثُمَّ تجَارَةُ بِلاَدِ النُّوبَةِ وَاسْتَقَرَت أحْوَالِ مِصْرَ فِي عَهْدِ امِنْحُتبِ الأوَّلُ .

خَرَجَ امنحتب الأول عَلَى رَأْسِ جَيْشِهِ إِلَى مَا وَرَاءِ الحُدُودِ المَصْرِيَّةِ فِي الشَّمَالِ وَالجَنُوبِ وَالْغَرْبِ فَقَدْ قَامَ بِثَلاَثَةِ حَمَلاَتٍ إِلَى النُّوبَةِ بِحَيْثُ تَوَغَلَ فِي الجَنُوبِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى الشَّلاَلِ الثَّالِثِ لِلنيَّلِ لِتَوْسِيعِ حُدُودِ مِصْرَ إِلَى هُنَاكَ وَإِلَى الشَّمَالِ قَامَ بِحَمَلاَتٍ إِلَى سُورِيَا وَفَلَسْطِيْنْ وَفِي الغَرْبِ قَامَ بِحَمْلَةِ ضِدَّ اللَيبيِّين .

كَانَ أمنحتب مُهْتَمًّا بالفَن وَالعِمَارَةِ وَقَدْ بَدَأَ في بنَاء مَعْبَدٍ في الكَرْنَك وَأبيدُوس وَلَهُ العَدِيدَ مِنَ الآثَار في مِصْرَ العُلّيَا في الفنتَين وكوم أَمبَو والكَاب (تَقعُ عَلَى مَسَافَة 83 كم جَنُوب الأَقْصُر عَلى الشَاطِئَ الأَيْمَن للنِّيل وَكَانَتَ مَرْكَزًا دِينيًّا هَامًا وَعَاصِمَةَ الإقْلِيم الثَّالِث في مِصْرَ العُلْيَا)، وَشَيَّدَ مَعْبدًا تَكْريمًا لِوَالِدَهُ أحمس الأَوَّل في العَربَةِ المَدْفُونَةِ، وَلَهُ آثَارٌ بالَّقُرب مَنْ جَبَل سِلْسِلَةِ بَيْنَ الأَقْصُر وَأَسْوان، وَكَانَ أمنحتب أَوَّل مَنْ قَامَ بفَصْل المَعْبَد الجَنَائِزيَّ عَنْ القَبْرِ وَذَلِكَ لِحِمَايَةِ قَبْرِهِ مِنْ اللِصُوص وَالْمُخَرِّبينَ، وَقَدْ اعْتَبَرَ امنحتب وأُمَّهُ نفرتارى إلهينَ لجبَانَةِ طيبة.

تَزَوَجَ أمنحتب الأوَّل مِنْ اثنَيْنِ مِنْ شَقِيْقَاتِه هُمَا إعح حتب وأحمس مريت آمون وَانْجَبَتْ لَهُ الأُولَى ابْنَهُ امنمحات الَّذِي مَاتَ فِيْ طُفولَتِهِ، وَتُوفِى امنحتب وَلَمْ يَكُن لَهُ وَرِيْثٌ للعَرْشِ.

وَجِدَت مَقْبَرَةُ هَذَا المَلِكِ في وَادِي المُلُوكِ حَيْثُ دُفِنَ في دراعِ أبُو النَّجَا في أَقْدَم قَبْرِ مَلَكى في طِيْبَةِ، وَلَكِنْ تَمَّ نَقْلُ مُومْيَاؤه إلى خَبيئَةٍ بَالدِّيْرِ البَحَرِيِّ فيٍ عَصْرِ الأُسْرَةِ الوَاحِدَةِ وَالعِشْرِيْنَ تَقْرِيبًا.